المحاضرة الثالثة:

المخدرات المصنعة: هي مجموعة من المواد المستخلصة أو الممزوجة أو المضافة أو المحضرة من نباتات موجودة في الطبيعة وتحتوي على عناصر مخدرة فعالة.

أ. الموروفين: يعتبر من أشهر مشتقات العفيون عرف أول مرة في القرن 16 غير أن الوثائق الطبية لعام 1804 عندما ذكره الصيدلي الألماني "تيرتيز نر". اذ يقوم بصناعته عن طريق تحليل مادة العفيون الخام الكيميائية وباستخدام التسخين لإنتاج مسحوق أبيض ومر المذاق يمكن تسويقه صلبا أو مذابا في سوائل خاصة كما يمكن انتاجه في صور أقراص ويصف العلماء الموروفين بأنه العنصر المسؤول عن الآثار الفيزيولوجية والنفسية المترتبة عن تناوله.

- كما أن الإقلاع عن تعاطي الموروفين يترك أعراضا قاسية تستدعى علاجا ورعاية صحية.

ومن أعراضه: الإدمان المباشر، الحكة، الإخفاق، الرغبة في جرعة أخرى.

ب. الهيروين: هو أحد مشتقات الموروفين وأخطر المشتقات وأكثر العقاقير المسببة للإدمان نظرا لتأثيرها الكبير بالصحة الجسمية والنفسية لإنسان، يتم تحضيره صناعيا من الموروفين بعمليات كيميائية وهو عبارة عن مسحوق أبيض عديم الرائحة ناعم الملمس مر المذاق قابل للذوبان في الماء يتم تناوله عن طريق الشم الإستنشاق أو الحقن الوريدي أو العضلي أو تحت الجلد أو تحت اللسان.

من أعراضه: بطئ في حركة القلب جرعة زائدة تؤدي به الموت عدم التركيز شعوره بالنشوة السعادة الخيال. ويعتبر أكثر المخدرات انتشارا

ورواجا في العالم يؤدي إلى برودة القلب وعدم الإحساس بالمسؤولية وتحطيم صحة المدمن شحوب الوجه. ضعف عام في الأعصاب.

د. السيديور: هو مزيج من الموروفين ومكونات أخرى أهمها السكوبولانين الأسبارتين وقد تم تصنيفه كعقار ضد الألام قبل العمليات الجراحية وتكون عن طريق الحقن ومايترك ادامنا وتبعية جسدية لدى المدن.

ج. الميثادون: استعمل في البداية كبديل لموروفين في تسكين آلام الجروح في الحرب العالمية الثانية.واستعملته الجنود الألمان وبعد مدة اتضح أنه استعمل بسبب الإدمان خاصة إذا تجاوز المريض الجرعة المحددة

3.المخدرات التخليقية: هي مجموعة من المواد الغذائية الاصطناعية سواء كانت من العقاقير أو غيرها. مصنعة من مواد طبيعية أو غير طبيعية وهي تشمل المهلوسات والحبوب الطبية.

1.عقاقير الهلوسة: بدأت تصنيعها في فرنسا وأمريكا والمسكيك ليشهد اقبالا كبيرا من المراهقين لإدمانهم على هذه العقاقير.

من عقار LSB25من أقوى المهلوسات التي يتم امتصاصه. ينتقل إلى أعضاء الجسم بما فيهم المخ ليترك للمتعاطي هلوسة مدتها من 4 إلى 18 ساعة

من أثاره المباشرة فيزيولوجيا:

ارتعاش الأعضاء، الدوخة، الخلق في الإدراك السمعي والنفسي كتغير المزاج وإدراج الزمن. هذا كله أدى إلى ظهور مجموعة من الجرائم، حالات انتحار قتل، ومن تأثيراته على المرأة يؤدي إلى تشوهات خلقية.

2.العقاقير المنشطة (المنبهات): هي مواد ترفع القدرة الجسمانية والذهنية لمن يتعطاها بوصفها طبية محددة وقد استخدمت هذه العقاقير طبيا لعلاج بعض الأمراض منها تقليل الشهية عند المصابين بالسمنة الزائدة علاج

الشلل، الرعاش، علاج بعض الحالات الإكتئاب النفسي غيرأن هذه العقاقير وجدت طريقها نفسها إلى المدمن، ومن أشهر العقاقير هو «ما كستون فورت» وقد ساهم بعض ضعاف النفوس من الأطباء والصيادلة إلى بيعيها إلى الرغبات في الرشاقة وللطلبة أثناء الإمتحانات وسائقي الشاحنات في حالة الزيادة في تناولها تؤذي إلى القلق العصبية لدى متعاطيها.

3.المنومات: تسبب النوم والنعاس غير أن الأبحاث الطبية أثبت خطورتها البالغة لدى متعاطيها فهي تساعد في علاج الأرق والصداع الشديد، القرحة المعدية وتؤثر مباشرة على قشرة المخ تؤدي اختلال القوى العقلية الإكتئاب، التعلثم في الكلام.

4.العقاقير المهدئة:

هي مجموعة مختلفة. من العقاقير لها تركيب كيميائي متباين غير أنها تشترك في مفعولها في تخفيف وازالة الارتعاش مركبات هذه العقاقير تستخدم في علاج القلق والتوتر. تؤثر هذه المركبات على مراكز النخاع الشوكي وبعض مراكز قشرة المخ. كما أن هذه العقاقير وجدت طريقها إلى المدمنين وقد انتشر استعمال هذه المواد بصورة كبيرة لدى المدمنين في الجزائر نظرا لسهولة الحصول عليها وتوفرها في الصيدليات ولرخص أثمانها ولأنها تحقق لمتعاطيها نفس اللذة والنشوة الذي يجدهاوفي المخدرات الطبيعية

5.المواد المتطايرة الأسماغ:

يعتبر من أخطر أنواع الإدمان من هذه المواد ويتعاطها الفقراء وذوي الدخل المحدود واللذين يعانون من مشاكل مختلفة بالإضافة إلى المبتدئين والمراهقين اللذين يسعون لإكتشاف كل شيء فضلا عن اللذين لا يكفيهم دخلهم لشراء العقاقير ذات الثمن الغالي ويرجع السبب لتناولها لرخص ثمنها وسهولة الحصول عليها وغالب ماتكون بديلة عن المخدرات والخمر. وهذه

المواد تؤثر على الجسم والنفس والعقل وتسبب أمراض خطيرة على الكبد والكلي وتغير تركيبة الدم.